خمص الحشا هيف زين لخطا قطف ذات القاقيف كالبيض في
خدره
بمشين في مهل ماذاك من كسل الا لهجرحة الابدان في الازره
ان الكواعب ماضيهن كاعبة الا ترقرق في روض الصبا الزهر
ري رضا وتهاتسقي غضارتها ما الشباب لذيذا لا بذا الطري
كحلا فدعج دعجا في كحل كحلا في حور حورا في فتر
بيضا ناظرها بين النضار تضي في ناظر نظره ناظر نظره
فرعا لو سقطت اثوابها اعتثرت في شعرها الرجل المعرورف
انذاك العطره
في جنة شقت جيبا نهاودنت اغصانها بالمسك والعنبر
ثم لو نال الا ابن طالبها ابن امرء شرش شهم الفواد جري
لهفي لقد غلقت نفسي بما علقت لو امرء يرد الاهوال في اثره
لهفي لقد علقت نفسي بما علقت لو طالت طلبي وناطرت نظري
مات الاولى لنجف الشم الذرى وبقي من ليس عشق حمل البيض والخطر
مات الاولى لنجف الشم الذرى وبقي من ليس يعرف علم الدين والسير
المطهرون لاهل البيت ودهم المضمرون لهم بغضا على
وغره
نهارهم يظهرون الود بينهم وليلهم مثل ليل الذيب والنمر
معسولة لهم القول الشنه وفي القلوب كطعم القار والصبر
قوم اذا ذكروا جاشت صدورهم غيظا وبعض ذوي التجبل والغرر
سبحان من لو نجبنا الجباه له على شبا الشوك والمحمي من الابر
لم نبلغ العشر من معشار نعمته ولا عشيرا ولا عشرا من العشر

تمت

وقال امير المومنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في الجنة

سبحان من قدر الاشيا بقدرته ولم يكن قبلها شي حاكيها
بلا مثال فسواها ودبرها كما اراد وامضى حكمه فيها
من كان حاضره ايام كورها او كان حاضره من قبل تسنيها
الله خالقها في الارض من امم الله مطعمها الله ساقيها
تالله ما قنعت نفس بما رزقت من المعيشة الا كان يكفيها
لو كان في صخرة في البحر راسية سودا ململمة ملس نواحيها
رزق لنفس براها الله لا نصدعت حتى تودي اليه كل ما فيها
او كان بين طباق السبع مسلكها لسهل الله في المرقا الراقيها
حتى ينال الذي في اللوح خط له فان اتته والا سوف ياتيها
ان الامور التي تخشا عواقبها ان السلامة منها ترك ما فيها
لا تجعل السر الا عند موتمن ولا تعين على الاسرار مفشيها
لا تحمل العهد الا من يتم به ولا الامانات الا من يوديها
ولا اخ من الاخوان مكتتما يرى العداوة احيانا وتخفيها
تظل في قلبه البغضا كامنة فالقلب يكتمها والعين تبديها
والعين تعرف في عيني محدثها ان كان من حزبها او من اعاديها
من كان همته الدنيا يجمعها فسوف منها على رغم يخليها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1